15 February 2019
Arabic

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
الدورة الرابعة عشرة
٦-١٠ أيار/مايو ٢٠١٩
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*
تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط
في المسائل المتصلة بالغابات

تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

وفقاً لبرنامج العمل الرباعي السنوات، سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الرابعة عشرة في تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات. وتقدم هذه المذكرة معلومات أساسية وتسلط الضوء على نتائج الأنشطة المنفذة فيما بين الدورات منذ الدورة الثالثة عشرة للمنتدى. والغرض منها أن تشكل أساساً للمناقشة في الدورة الرابعة عشرة بشأن البند ٧ من جدول الأعمال.

الرجاء إعادة استعمال الورق

E/CN.18/2019/1 *

130319 070319 19-01568X (A)

أولا - مقدمة

- ١ - وفقا لبرنامج العمل الرباعي السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، سينظر المنتدى في دورته الرابعة عشرة في تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات.
- ٢ - وقد أعدت هذه المذكرة لتكون بمثابة أساس للمناقشة بشأن المسألة الوارد ذكرها آنفا في إطار البنود ٧ (أ) عن الإجراءات المتخذة من قبل الشراكة التعاونية في مجال الغابات دعماً للخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠؛ و ٧ (ب) عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: تنفيذ اتفاق باريس؛ و ٧ (ج) عن اتفاقية التنوع البيولوجي: أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي؛ و ٧ (د) عن الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين؛ و ٧ (هـ) عن المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية؛ و ٧ (و) عن أنشطة الاتصال والتوعية. وتقدم المذكرة عرضاً عاماً عن نتائج أنشطة ما بين الدورات المتعلقة بهذا الموضوع التي نفذت منذ الدورة الثالثة عشرة للمنتدى وتقدم كذلك مقترحات لمناقشتها في دورته الرابعة عشرة.
- ٣ - وتجري مناقشة البند ٧ (ز) عن المشاركة الشاملة لعدة قطاعات بوصفها مسألة شاملة في إطار بنود مختلفة من جدول الأعمال ووثائق ذات صلة من وثائق الدورة الرابعة عشرة. وبالمثل، ترد المعلومات المتعلقة بالبنود ٧ (ح) عن الأنشطة المضطلع بها فيما بين الدورتين في الوثائق المتعلقة بالبنود ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من جدول الأعمال.

ثانياً - معلومات أساسية

- ٤ - رحب المنتدى في دورته الثالثة عشرة بخطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ ودعا مجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة إلى دعم تنفيذ خطة العمل، بما يتماشى مع ولاياتها. وطلب المنتدى إلى الشراكة التعاونية في مجال الغابات أن تقدم تقريراً عن التقدم المحرز في هذا الصدد إلى المنتدى في دورته الرابعة عشرة والخامسة عشرة. وترد تلك المعلومات في مذكرة من الأمانة العامة بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ في إطار البند ٣ من جدول الأعمال (E/CN.18/2019/2). ولتيسير مناقشات المنتدى بشأن البند ٧ (أ)، تتضمن هذه المذكرة معلومات عن أنشطة أخرى للشراكة دعماً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات وبرنامج العمل الرباعي السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠.
- ٥ - ووفقاً لبرنامج العمل الرباعي السنوات، ستنظر الدورة الرابعة عشرة للمنتدى في تنفيذ اتفاق باريس في إطار البند ٧ (ب). وتتضمن هذه المذكرة المعلومات الواردة من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عن التقدم المحرز نحو تنفيذ اتفاق باريس، وأوجه الترابط بين الغابات وتغير المناخ، وتعزيز الاتساق والتآزر بين اتفاق باريس والخطة الاستراتيجية للغابات، فضلاً عن سبل ووسائل تعزيز التعاون بين المنتدى ومؤتمر الأطراف في الاتفاقية، بما في ذلك عن طريق أمانتيهما.
- ٦ - ومن أجل إبراز أوجه الترابط بين أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس، نظمت إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية أول جناح لها لأهداف التنمية المستدامة أثناء الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. ونظمت أمانة المنتدى في هذا الجناح مناسبتين مع مسؤولين كبار من الدول الأعضاء والأمانة العامة للأمم

المتحدة فضلا عن ممثلين عن العديد من المنظمات الأعضاء في الشراكة بصفتهم مشاركين في حلقات النقاش. وناقش المشاركون في كلتا المناسبتين إجراءات قائمة على الغابات من أجل مكافحة تغير المناخ، بالإضافة إلى التنفيذ المتسق لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واتفاق باريس، والخطة الاستراتيجية للغابات.

٧ - ووفقا لبرنامج العمل الرباعي السنوات، سينظر المنتدى في دورته الرابعة عشرة في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي في إطار البند ٧ (ج) من جدول الأعمال. وتتضمن هذه المذكرة المعلومات الواردة من أمانة الاتفاقية عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، وأوجه الترابط بين حفظ الغابات والتنوع البيولوجي، وتعزيز الاتساق والتآزر بين الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للغابات، فضلا عن السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين المنتدى والاتفاقية، بما في ذلك عن طريق أمانتيهما.

٨ - ورحب المنتدى في قراره ١/١٣، بالمبادرات المتخذة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية ودعا المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية إلى الاستفادة الكاملة من المنتديات الإقليمية بشأن التنمية المستدامة التي تُعقد في إطار التحضير لدورات المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. ودعا أيضا منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى تزويد المنتدى في دورته الرابعة عشرة بأحر المستجدات بشأن نظر لجنة الغابات في دورتها الرابعة والعشرين في الإمكانيات التي توفرها اللجان الإقليمية للغابات، حسب الاقتضاء، لتعزيز المشاركة الإقليمية و/أو دون الإقليمية. ومن أجل تيسير مناقشات المنتدى بشأن البند ٧ (د) من جدول أعماله، تتضمن هذه المذكرة معلومات عن أنشطة الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين المضطلع بها منذ الدورة الثالثة عشرة للمنتدى دعما لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وبرنامج العمل الرباعي السنوات.

٩ - ورحب المنتدى في قراره ١/١٣ بخطة العمل المشتركة التي أعدتها المجموعات الرئيسية لتتبع إنجاز الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وخطة العمل التكميلية التي وضعتها المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب، ودعا المجموعات الرئيسية إلى إبلاغ المنتدى في دورته الرابعة عشرة بالتقدم المحرز في تنفيذ خطط عملها، ودعا الدول الأعضاء التي يمكنها دعم المجموعات الرئيسية في هذا الصدد إلى القيام بذلك. وتقدم هذه المذكرة أساساً لمناقشات المنتدى بشأن هذه المسألة في إطار البند ٧ (هـ) من جدول الأعمال وتتضمن معلومات عن الأنشطة ذات الصلة للمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى، منذ الدورة الثالثة عشرة للمنتدى.

١٠ - ودعا المنتدى أيضا، في دورته الثالثة عشرة، الشراكة والمنظمات الأعضاء فيها، وشركاء منظومة الأمم المتحدة، والمجموعات الرئيسية والمجموعات الإقليمية ودون الإقليمية الشريكة إلى اتخاذ المبادرات الكفيلة بالتتبع بمساهمات الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من لدن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٩ وإبلاغ المنتدى المعني بالغابات بالتقدم المحرز في دورته الرابعة عشرة.

١١ - وعلاوة على ذلك، اعتمد المنتدى، في دورته الثالثة عشرة، استراتيجية الاتصالات والتوعية الخاصة بالخطة الاستراتيجية للغابات، وطلب إلى أمانة المنتدى أن تقدم تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية في الدورة الرابعة عشرة والدورات اللاحقة للمنتدى، وأن تعد منشورا موجزا عن الأهداف

والغايات العالمية المتعلقة بالغابات التي ستستخدم في جهود التوعية. وترد معلومات إضافية بشأن تنفيذ استراتيجية الاتصالات والتوعية في مذكرة الأمانة بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ في إطار البند ٣ من جدول الأعمال (E/CN.18/2019/2). وتندرج المعلومات المتعلقة بالأنشطة ذات الصلة باليوم الدولي للغابات وسائر الأنشطة المتعلقة بالاتصال المضطلع بها منذ الدورة الثالثة عشرة للمنتدى في هذه المذكرة الصادرة لتكون أساساً لمناقشات المنتدى في إطار البند ٧ (و) من جدول الأعمال.

ثالثاً - الإجراءات المتخذة من قبل الشراكة التعاونية في مجال الغابات دعماً لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى الأمم المتحدة للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠

ألف - اجتماعات الشراكة التعاونية في مجال الغابات

١٢ - عقدت الشراكة أربعة اجتماعات في ٢٠١٨ على هامش مناسبات كبرى، وناقشت الأنشطة التي يمكن أن تسهم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات: اجتماع أثناء مؤتمر الشراكة المعقود، في شباط/فبراير ٢٠١٨؛ واجتماع أثناء الدورة الثالثة عشرة للمنتدى؛ واجتماع خلال الدورة الرابعة والعشرين للجنة الغابات، المعقود في تموز/يوليه ٢٠١٨؛ ومعتكف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨^(١). كما عقدت الشراكة عدة اجتماعات عبر الإنترنت تحضيراً لمؤتمرها، المعقود في شباط/فبراير ٢٠١٨، بالإضافة إلى اجتماعين مع البلدان المانحة المحتملة، عقداً أثناء المؤتمر وأثناء الدورة الثالثة عشرة للمنتدى.

باء - المبادرات المشتركة

١٣ - منذ اختتام الدورة الثالثة عشرة للمنتدى، واصلت الشراكة العمل من أجل النهوض بالمبادرات المشتركة المبينة أدناه.

شبكات مسؤولي الاتصالات

١٤ - يقدم فريق موظفي الاتصالات التابع للشراكة مدخلات في وضع استراتيجية الاتصالات والتوعية للخطة الاستراتيجية للغابات ويسعى إلى مواصلة دعم تنفيذها. والشبكات الإقليمية لموظفي الاتصالات بشأن الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة هي أيضاً على استعداد للمساهمة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

١٥ - وينظر فريق موظفي الاتصالات ويوصي بالموضوع السنوي لليوم الدولي للغابات وينسق الأنشطة ذات الصلة التي يقوم بها أعضاء الشراكة. ويقدم الفريق أيضاً الدعم لتنظيم الأنشطة ذات الصلة بجائزة وانغاري ماثاي لأبطال الغابات.

١٦ - وقد رتبت المنظمات الأعضاء في الشراكة الربط بالمواقع الشبكية لليوم الدولي للغابات انطلاقاً من المواقع الخاصة بها. وفي اليوم الدولي للغابات، ٢٠١٨، وفرت منظمة الأغذية والزراعة وأمانة المنتدى

(١) موجزات اجتماعات الشراكة متاحة على الموقع الشبكي: www.cpfweb.org/en.

الاتصالات التقليدية إلى البلدان، حيث عرضت مختلف أدوات التوعية من أجل استخدامها. وأقيمت مناسبات في مقر الأمم المتحدة ومقر منظمة الأغذية والزراعة.

١٧ - وأعدت منظمة الأغذية والزراعة فيديو من ٦٠ ثانية جرى بثه لمدة شهر على القنوات التلفزيونية العالمية الرئيسية. وقد اتخذت ترتيبات مماثلة لليوم الدولي للغابات، لعام ٢٠١٩. وبالإضافة إلى ذلك، سيعمل فريق موظفي الاتصالات على تقديم اقتراح منسق لموضوع اليوم الدولي للغابات، لعام ٢٠٢٠، لينظر فيه المنتدى في دورته الرابعة عشرة.

١٨ - واختير موضوع "الغابات والتعليم" موضوعاً لليوم الدولي للغابات لعام ٢٠١٩، لزيادة الوعي بأوجه الترابط بين الغابات والتعليم وتعزيز المشاركة بين الممارسين وصناع السياسات في هذين المجالين. وللموضوع صلة بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما هديتي التنمية المستدامة ٤ و ١٥.

الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي

١٩ - تعمل الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي، المنشأة وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٣/٢٠١٥، بتعاون وثيق مع الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة لتنفيذ أولوياتها، على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية للغابات. وترد معلومات مفصلة بهذا الشأن في مذكرة الأمانة المعنونة "وسائل التنفيذ: التقدم المحرز في أنشطة وتشغيل الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي وتوافر الموارد" (E/CN/18/2019/4).

أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات

٢٠ - يقوم الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية بتنسيق مبادرة أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات^(٢). وتجمع المبادرة الدولية بصفة دورية أفرقة دولية من الخبراء العلميين بشأن ما يستجد من القضايا والمواضيع ذات الصلة بالغابات التي تشكل مصدر قلق بالغ. وتقوم الأفرقة بتجميع ما هو قائم من معلومات علمية متاحة بشأن مواضيع محددة بطريقة متعددة التخصصات وشاملة وشفافة، وتصدر تقارير لدعم اتخاذ قرارات علمية أحسن استنارة بشأن المسائل المتعلقة بالغابات.

٢١ - ومنذ إطلاقها في نيسان/أبريل ٢٠٠٧، أنجزت المبادرة ستة تقييمات مواضيعية: (أ) تكيف الغابات والناس مع تغير المناخ؛ و (ب) الإدارة الدولية لشؤون الغابات؛ و (ج) التنوع البيولوجي، وإدارة الغابات، والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، أو خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية؛ و (د) الغابات والأمن الغذائي؛ و (هـ) قطع الأشجار غير القانوني وتجارة الأخشاب المتصلة به؛ و (و) الغابات والمياه. وقد أنجزت مبادرة أفرقة الخبراء العالميين المعنية بالغابات جميع أنشطتها ومهامها المتوخاة للعامين ٢٠١٧ و ٢٠١٨، على النحو المبين في خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

٢٢ - وتدعم أنشطة المبادرة بصفة مباشرة التحقيق الفعلي للأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، على النحو الذي تدعو إليه الخطة الاستراتيجية للغابات. وتسهم النتائج التي حققتها أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات مساهمة مباشرة في تنفيذ الهدف ٤ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات،

ولا سيما الغاية ٤-٥، والهدف العالمي ٦ المتعلق بالغابات، بما في ذلك الغاية ٦-٢. وتكتسي تقييمات فريق الخبراء العالمي المعني بالغابات أهمية بالغة في تحقيق الغاية ٤-٥ (تحسين جمع المعلومات المتعلقة بالغابات وتوافرها وسهولة الحصول عليها من خلال أمور منها، على سبيل المثال، التقييمات العلمية المتعددة التخصصات).

٢٣ - وعلاوة على ذلك، تُحسّن تقارير التقييم العلمي الصادرة عن الأفرقة فهم أوجه التآزر والمفاضلات بين مختلف الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، والكيفية التي يمكن بها للخطة الاستراتيجية للغابات ومختلف السياسات والبرامج المختلفة المتعلقة بالغابات أن تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلى سبيل المثال، يقدم تقرير التقييم العالمي للغابات والأشجار والمناظر الطبيعية^(٣) المنشور في عام ٢٠١٥، مدخلات علمية للمناقشة العالمية بشأن الغابات (الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة) والأمن الغذائي (الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة). وقد دُعي الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية إلى إبلاغ الدول الأعضاء بنتائج التقييم في حلقة نقاش بشأن موضوع "مساهمات الغابات في تحقيق الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة" المعقودة خلال الدورة الثانية عشرة للمنتدى. واستكشف أحدث تقييم للفريق، بشأن الغابات والمياه،^(٤) أوجه الترابط بين المناخ والغابات والمياه والأشخاص، وربط بين الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة بشأن المياه والهدف ١٥ منها بشأن الغابات، وهكذا أسهم في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وفي دورة استعراضه من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٨. وفي المجموع، ساهم أكثر من ٥٠ خبيراً علمياً من أكثر من ٢٠ بلداً في التقييم. وساهم التقييم في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى، حيث دُعي بعض أعضاء فريق الخبراء العالمي المعني بالغابات المعنيين بالغابات والمياه إلى حلقة نقاش بشأن موضوع "مساهمة الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتحول نحو مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود". وعلاوة على ذلك، كلفت أمانة المنتدى مؤلفاً رئيسياً منسقاً في الفريق بإعداد دراسة تحليلية تقدم معلومات أساسية عن موضوع الغابات والمياه استناداً إلى تقرير الفريق. وقدمت الدراسة بعد ذلك خلال الدورة الثالثة عشرة للمنتدى.

٢٤ - وكان تقرير التقييم المتعلق بالغابات والمياه^(٥) الذي أعده الفريق وموجز السياسات المصاحب له قد أُطلق بصفة رسمية في ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٨ في مناسبة جانبية أثناء المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٨. واستضافت المناسبة البعثة الدائمة للنمسا لدى الأمم المتحدة وشارك في استضافتها الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، بشراكة مع حكومتي البرازيل وفنلندا. وكان من بين المتكلمين ممثلون رفيعو المستوى من البعثة الدائمة للنمسا، وأمانة المنتدى، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ووزارة الزراعة والغابات في فنلندا، ووحدة المياه العذبة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وآلية الأمم المتحدة للمياه.

(٣) Bhaskar Vira, Christopher Wildburger and Stephanie Mansourian (eds.), *Forests, Trees and Landscapes for Food Security: A Global Assessment Report*, IUFRO World Series vol. 33 (Vienna, IUFRO, 2015)

(٤) Irena F. Creed and Meine von Noordwijk, *Forests and Water on a Changing Planet: Vulnerability, Adaptation and Governance Opportunities – A Global Assessment Report*, IUFRO World Series vol. 38 (Vienna, IUFRO, 2016)

(٥) متاح على الرابط التالي: www.iufro.org/science/gfep/forests-and-water-panel/report/

٢٥ - وحظي التقرير ونتائجه ببروز أكثر من خلال عرض في اجتماع فريق الخبراء بشأن موضوع "هدف التنمية المستدامة ١٥: التقدم والآفاق" الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك يومي ١٤ و ١٥ أيار/مايو ٢٠١٨؛ ومناسبة بعنوان "تحول قائم على الغابات نحو مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود: الدروس المستفادة والتجارب الناجحة"، نُظمت أيضا في المقر، في ٨ تموز/يوليه ٢٠١٨، قبل انعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛ واجتماع رفيع المستوى في الدورة الرابعة والعشرين للجنة الغابات؛ والأسبوع العالمي السادس للغابات، المعقود في تموز/يوليه ٢٠١٨.

الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات

٢٦ - أُطلقت مبادرة الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات^(٦)، التي يقودها وينسق أعمالها الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، في ٢٠٠٢ من أجل تعزيز سبل الوصول إلى كافة المعلومات ذات الصلة بالغابات وكفالة إمكانية الوصول إليها، عن طريق بوابة واحدة، من جانب جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم واضعو السياسات، ومدبرو الغابات، والمنظمات غير الحكومية، وجماعات المجتمع المحلي، وعمامة الجمهور.

٢٧ - وتعمل البوابة كآلية لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات، ولا سيما عن طريق المساهمة في تعبئة أفضل ما هو متاح من المعارف العلمية والتقليدية المتعلقة بالغابات، وتعزيز التعاون والتآزر بشأن أنشطة الاتصال والتوعية المتعلقة بالغابات لزيادة أثر رسائل منظومة الأمم المتحدة، والشراكة، والمنظمات الأعضاء فيها، والشركاء الآخرين. وتسهم المبادرة بشكل فعال في تحقيق جميع الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات ولها صلة وثيقة بشكل خاص بالهدف ٤ والغاية ٤-٥. ويمكن للبوابة أيضا أن تدعم تنفيذ الفقرات ٥٩ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ من الخطة الاستراتيجية للغابات.

٢٨ - وأنجزت الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات أنشطتها ومهامها المقررة لعامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ على النحو المبين في خطة عمل الشراكة، ونفذ الفريق الفني الأنشطة المتكررة، وأجرى التحديثات وأدخل المزيد من التحسينات على المنظومة. وكان من أبرز ما نُفذ تطوير المحتوى التعليمي والنهوض به، بالتعاون مع فرقة العمل المشتركة المعنية بالتحقيق في مجال الغابات التابعة للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية والرابطة الدولية لطلاب الحراجة، وهو ما نتج عنه وضع قاعدة بيانات علمية ودليل جامعي للبرامج الأكاديمية المتعلقة بالغابات. وقد أسفرت التحسينات المدخلة على وظائف التنقية والبحث، والتغييرات على واجهة مستخدم الدائرة عن واجهة بنية حديثة ومحسنة في حريف عام ٢٠١٨.

٢٩ - وكان من بين الأنشطة المتوخاة لعامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ تحديد أولويات المستقبل وتنفيذ استراتيجية منقحة. وعقد الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية اجتماعا استراتيجيا يركز على الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات بمناسبة اجتماع الشراكة، المعقود في روما في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، وكانت له الأهداف الرئيسية التالية: الحصول على التوجيهات بشأن مواصلة التطوير الاستراتيجي للدائرة؛ والاطلاع على السبل الكفيلة بزيادة فوائد الدائرة وإشراك جميع المتلقين المعنيين؛ وجمع الأفكار من أجل إمكانية مواصلة التطوير فيما يتعلق بتكنولوجيا ومحتوى الدائرة؛ وتعزيز التعاون مع

الأعضاء الآخرين في الشراكة فيما يتعلق بالمبادرة المشتركة. وستُدرج نتائج الاجتماع في الخطة الاستراتيجية للدائرة في السنوات القادمة.

تبسيط عملية تقديم التقارير المتعلقة بالغابات على الصعيد العالمي

٣٠ - ترد معلومات تفصيلية عن تبسيط عملية تقديم التقارير المتعلقة بالغابات على الصعيد العالمي في مذكرة الأمانة العامة عن الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، بما في ذلك المساهمات الوطنية الطوعية (انظر E/CN.18/2019/3).

جائزة وانغاري ماثاي لأبطال الغابات

٣١ - أُطلقت الشراكة جائزة وانغاري ماثاي في عام ٢٠١٢ اعترافاً بالمساهمات البارزة التي تقدم لحفظ الغابات وإعادة تأهيلها إلى هيئتها الأصلية وإدارتها المستدامة، وللتوعية بالدور الرئيسي الذي تقوم به الغابات في دعم المجتمعات المحلية، وسبل العيش الريفية، والمرأة، والبيئة. وتشكل الجائزة أيضاً تكريماً لذكرى وإسهامات وانغاري ماثاي، الأخصائية البيئية الكينية وأول امرأة أفريقية حصلت على جائزة نوبل للسلام، في مجال الغابات. والغرض من الجائزة هو المساهمة في جميع الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، ولا سيما الهدف ٦ والغاية ٦-٥.

٣٢ - وتنظر هذه الشراكة في الخيارات المتاحة لمنح الجائزة المقبلة في ٢٠١٩. ووقت كتابة هذه المذكرة، عرضت المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية استضافة حفل تسليم الجائزة في تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر، على التوالي. وسيُتخذ القرار النهائي بشأن مكان التسليم بالتعاون مع البلدان المضيفة المحتملة. وعند اختيار المضيف، ستوجه الدعوة إلى تقديم الترشيحات وغيرها من الاستعدادات تبعاً لذلك. ومن المقرر أيضاً تقديم جائزة أخرى في مؤتمر الحراجة العالمي الخامس عشر، في ٢٠٢١.

مبادرة التعلّم في مجال السياسات

٣٣ - تتمثل الأهداف الرئيسية لمبادرة التعلّم في مجال السياسات في بناء معارف أساسية وعملية عن التعلّم الموجه نحو الوسائل في مجال السياسات من أجل تحقيق تغيير تحويلي ودائم دعماً للخطة الاستراتيجية للغابات، بما في ذلك الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وتحديد أطر للحوكمة وأدوات سياسية أكثر فعالية من أجل تنفيذ الحلول الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات على جميع المستويات، وعلى نطاق جميع المنظمات والقطاعات والجهات صاحبة المصلحة.

٣٤ - وتهدف المبادرة إلى الإسهام في إيجاد حلول للتحديات المعقدة في مجال الإدارة العالمية للغابات. وتتماشى أهداف المبادرة مع الفقرة ١٣ من الخطة الاستراتيجية للغابات، وتُسهم بصورة مباشرة في تحقيق الأهداف ٢ و ٥ و ٦ من الأهداف العالمية للغابات، والغايتين ٥-٢ و ٥-٣ بصفة خاصة.

٣٥ - وينبغي ترحيل بعض أنشطة المبادرة المقررة للعامين ٢٠١٨ و ٢٠١٧ إلى الفترة المقبلة في سياق الجهود الجارية لتعبئة الموارد. وتشمل الأنشطة المقررة تنفيذ "الدليل الإرشادي البيروفي" (حلقات العمل والتحليل الاستراتيجي)؛ وتطبيق بروتوكول التعلّم في مجال السياسات في سياق السياسات الحرجية البيروفية

من أجل معالجة التجزؤ في الإدارة العالمية لشؤون الغابات (تحديد أصحاب المصلحة، وحلقات العمل، والتحليل الاستراتيجي)؛ وتدريب الباحثين الجدد على تطبيق البروتوكول (وضع دليل، وتحديد الباحثين، وتنظيم حلقة عمل تدريبية)؛ وتطبيق البروتوكول في بلدان مستهدفة أخرى في آسيا وأمريكا اللاتينية. وفي الوقت الراهن، يخضع مقترح تمويل أنشطة المبادرة لاستعراض المانحين.

إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية

٣٦ - وافقت المنظمات الأعضاء في الشراكة على مبادرة مشتركة بشأن إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية في نيسان/أبريل ٢٠١٧. ومن خلال التعاون الوثيق بين المنظمات الأعضاء، تطورت المبادرة لتتحول إلى مشروع بعنوان "تعزيز الشراكات لبناء التماسك والدعم لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية" الذي وافق عليه مرفق البيئة العالمية في حزيران/يونيه ٢٠١٨.

٣٧ - وستضطلع المبادرة بدور رئيسي في دعم التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للغابات وأهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات، ولا سيما الهدف ٦ (تعزيز التعاون والتنسيق والاتساق وأوجه التآزر في المسائل المتصلة بالغابات على جميع المستويات، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة وعلى نطاق المنظمات الأعضاء في الشراكة).

٣٨ - والهدف الرئيسي للمبادرة هو تعزيز أوجه التآزر في العملية العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية ومساعدة البلدان وأصحاب المصلحة في توسيع نطاق هذه العملية وتعزيز تنفيذها على المستويين الوطني ودون الوطني. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستشمل المبادرة عدداً من الأنشطة الأساسية التي تنفذها مختلف المنظمات الأعضاء في الشراكة، والتي ستنظم في إطار العناصر الثلاثة والنتائج ذات الصلة بما (انظر الشكل).

الشكل
مسارات عمل عنصر إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية والنتائج المتوخاة

٣٩ - وقد عُقدت حلقة عمل افتتاحية افتراضية في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ بمشاركة الشركاء المنفيدين. وجرى تعميم تقرير موجز عن حلقة العمل ونقاط إجراء المتابعة على جميع الشركاء في الشراكة، وسوف يُتاح على الموقع الشبكي للشراكة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

٤٠ - وتشمل أنشطة المبادرة حلقة عمل دولية لتبادل المعارف بشأن موضوع "أفضل الممارسات لتنفيذ إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية في جنوب آسيا"، بقيادة الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، عُقدت في شيلوا، سري لانكا، في آب/أغسطس ٢٠١٨^(٧)؛ واجتماعا لخبراء المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية من أجل وضع مبادئ توجيهية مستكملة لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية، عقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨؛ والدعم المقدم من أمانة المنتدى للبلدان لوضع مشاريع مقبولة لدى المصارف تتعلق بإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية؛ وحملة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة للتوعية بإمكانات إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية في تحقيق الالتزامات الدولية المتعلقة بالغابات (سُطلق في ٢٠١٩).

٤١ - وستنفذ معظم هذه الأنشطة في عام ٢٠١٩. وسيخصص جزء من تمويل المشاريع للفرص الناشئة خلال عام ٢٠١٩.

أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام

٤٢ - في أيار/مايو ٢٠١٨، اعتمدت الشراكة مبادرة الأخشاب المستدامة من أجل عالم مستدام باعتبارها مبادرتها المشتركة، مستفيدة من نتائج الاجتماع العالمي بشأن هذا الموضوع، المعقود في روما في ٢٠١٧. وتقود المبادرة منظمة الأغذية والزراعة بدعم من لجنتها الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، والبنك الدولي، والصندوق العالمي للحياة البرية. والغرض من المبادرة هو تعزيز سلاسل قيمة الأخشاب المستدامة من خلال تعزيز منافعها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، من الإنتاج إلى الاستهلاك، دعماً للأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، والأهداف المتعلقة بتغيير المناخ.

٤٣ - وتهدف المبادرة إلى تنفيذ أنشطة تعاونية، وحفز الجهود المبذولة لتنفيذ إجراءات ملموسة على الصعيد السياسي والتقني والعلمي والسياسي من أجل تعزيز سلاسل قيمة الأخشاب المستدامة وتعزيز الروابط الإيجابية مع الحد من الفقر، والمناظر الطبيعية المستدامة، والنمو المستدام. وتهدف المبادرة من خلال مباشرة أنشطة تعاونية مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة على امتداد سلاسل القيمة، من المستوى العالمي إلى المستوى المحلي، إلى دعم صياغة أطر ونهج سياساتية، وإيجاد الأدلة العلمية والممارسات الجيدة فضلاً عن الحلول السوقية والمالية اللازمة لتعزيز المنافع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للإنتاج والاستهلاك المستدامين للأخشاب.

٤٤ - وفي معتكف الشراكة لعام ٢٠١٨، رحبت المنظمات الأعضاء فيها بالمبادرة وشددت على أنها تمثل فرصة جيدة لزيادة التعامل مع أصحاب المصلحة. وتعمل المبادرة بمثابة "مبادرة جامعة مبسطة" تهدف إلى اجتذاب المنظمات والمبادرات ذات التوجهات المماثلة. وسيكون انضمام أعضاء آخرين من المنظمات إلى المبادرة محل ترحيب.

(٧) التقرير متاح على الرابط التالي: www.iufro.org/science/special/spdc/netw/flr/kw-ws-sri-lanka/.

٤٥ - وقد أبلغ أعضاء اللجنة التوجيهية للمبادرة أيضا المنظمات الأعضاء أن خطة عمل المبادرة تتطلب الدعم من الجهات المانحة، كما تكتسي استراتيجية لجمع الأموال أهمية بالغة. وأوصت الشراكة بأن تقوم اللجنة التوجيهية بتنظيم عملية مشتركة لجمع الأموال وأن تنظر في معايير التعامل مع منظمات أخرى خارج الشراكة.

المبادرات المشتركة القادمة في الطريق

٤٦ - بالإضافة إلى المبادرات المشتركة الجارية، تعمل الشراكة على إعداد سلسلة من المبادرات المشتركة الجديدة، منها ما يلي: (أ) التمويل الأخضر، بقيادة مرفق البيئة العالمية بمشاركة مركز البحوث الحرجية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ و (ب) مسار لتصميم آلية لحفز قيام مناظر طبيعية خالية من إزالة الغابات وسلاسل قيمة للنمو الأخضر، بقيادة المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية والبنك الدولي وبمشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ و (ج) مبادئ توجيهية طوعية لتصميم وتنفيذ مبادرات ناجحة لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية في المناطق المدارية، بقيادة المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية.

رابعا - تنفيذ اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

٤٧ - يشكل اتفاق باريس هيكلا جديدا في الاستجابة العالمية للتصدي لتهديد تغير المناخ. ويشكل قطاع استخدام الأراضي، بما في ذلك الغابات، جزء لا يتجزأ من هذا النهج الجديد. وقد أحرز مزيد من التقدم في تنفيذ اتفاق باريس مع لائحة القواعد المتفق عليها في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المعقودة في كاتوفيتسه، بولندا، في ٢٠١٨، التي يمكن أن توصف بأنها عملية من خمس مراحل ستتكرر عندما ينتهي إنجازها:

(أ) تقدم البلدان الأطراف في اتفاق باريس مساهمتها المحددة وطنيا من أجل التصدي لتهديد المناخ على النحو المبين في المادة ٢ من اتفاق باريس. وستمثل المساهمة التالية المحددة وطنيا لكل طرف تقدما يتجاوز مساهمته الراهنة المحددة وطنيا وستجسد أعلى طموح ممكن له؛

(ب) تقدم الأطراف تقارير الشفافية لفترة السنتين بحلول عام ٢٠٢٤، بما في ذلك المعلومات اللازمة لتتبع التقدم المحرز في تنفيذ وتحقيق مساهماتها المحددة وطنيا وفقا للطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية المتفق عليها؛

(ج) يُجري الخبراء الفنيون من قائمة خبراء الاتفاقية استعراضا تقنيا لتقارير الشفافية لفترة السنتين المقدمة للنظر فيها، آخذين في الاعتبار تنفيذ الطرف وتحقيقه لمساهمته المحددة وطنيا، وسيعدون تقريرا للاستعراض. ومطلوب إلى أمانة الاتفاقية أن تعد تقريرا سنويا عن عمليات استعراض الخبراء التقنية وتنتشر تقارير الشفافية لفترة السنتين، وتقارير استعراضات الخبراء التقنية، وسجلات النظر المتعدد الأطراف في التقدم المحرز المذكور أدناه؛

(د) يُنظر بطريقة تيسيرية ومتعددة الأطراف في التقدم المحرز بعد نشر تقرير الاستعراض؛

(هـ) يجرى جرد للحصيلة العالمية للوقوف على تنفيذ اتفاق باريس بصفة دورية، من أجل تقييم التقدم الجماعي نحو تحقيق غرض الاتفاق وهدفه الطويل الأجل المتمثل في الإبقاء على متوسط درجة الحرارة العالمية في حدود أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية ومواصلة الجهود الرامية إلى حصر ارتفاع درجة الحرارة في حد لا يتجاوز ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية. وسيجرى جرد الحصيلة العالمية الأولى في عام ٢٠٢٣ وستكرر كل خمس سنوات بعد ذلك.

٤٨ - وفي الجولة الأولى من تقديم المساهمات المحددة وطنيا، يشمل حوالي ٧٥ في المائة من المساهمات المقدمة عنصرا متعلقا بالغابات. وعلى سبيل المثال، في بعض الحالات، يُعبر عن المساهمة بمكثرات الغابات المخصصة للتخريج، بينما في حالات أخرى يعبر عن المساهمة في شكل خفض انبعاثات غازات الدفيئة و/أو إزالة انبعاثات غازات الدفيئة، أو بأن تكون مُدرجة ضمنا في إطار هدف لخفض الانبعاثات على نطاق الاقتصاد. وتُشجّع جميع الأطراف على التحول مع مرور الزمن صوب أهداف لخفض الانبعاثات أو تحديدها على نطاق الاقتصاد. ويختلف اتفاق باريس عن بروتوكول كيوتو لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من حيث أخذه في الاعتبار لخفض الانبعاثات وإزالتها، مع تركه الأمر للأطراف لتحديد النهج الخاص باحتساب ذلك. غير أن النهج ينبغي أن يفسر بطريقة شفافة تتيح إجراء الاستعراضات الفنية اللاحقة.

٤٩ - وطلبت الأطراف في الدورة الرابعة والعشرين للمؤتمر إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية وضع نموذج للإبلاغ الموحد من أجل الإبلاغ الإلكتروني، قصد اعتماده في الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس (مؤتمر/اجتماع أطراف باريس)، المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠. وبالإضافة إلى ذلك، يطلب إلى مرفق البيئة العالمية أن يقدم الدعم إلى البلدان النامية الأطراف في اتفاق باريس في إعداد تقاريرها للشفافية لفترة السنتين.

أوجه التآزر والتعاون بين اتفاق باريس وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠

٥٠ - يمكن للأهداف العالمية المتعلقة بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية أن تساعد في كفالة أن تسهم الغابات إسهاما كبيرا في التصدي لتهديد المناخ وتحقيق أهداف درجة الحرارة طويلة الأجل التي اتفقت عليها الأطراف في اتفاق باريس.

٥١ - ويقدر ما تكون للأطراف في اتفاق باريس والدول الأعضاء في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات مساهمة مماثلة في مجال الغابات في مساهماتها المحددة وطنيا ومساهماتها الوطنية الطوعية، يكون من الممكن بالتأكيد استخدام نفس المعلومات لتقديم التقارير لكل من اتفاق باريس والمنتدى، مع الإشارة إلى أن نموذج الإبلاغ الموحد الذي سيوضع لتقارير الشفافية لفترة السنتين قد يتطلب معلومات لا يطلبها المنتدى والعكس بالعكس.

٥٢ - ويمكن أيضا النظر في أوجه التآزر من أجل عمليات التقدم اللاحقة للمساهمات المحددة وطنيا، مع الإشارة إلى أنه لن يعمل إطار زمني مشترك للمساهمات اللاحقة المحددة وطنيا إلا بدءا من العام ٢٠٣١.

٥٣ - وسيقيم جرد الحصيلة العالمية لتنفيذ اتفاق باريس لعام ٢٠٢٣ مدى كفاية الاستجابة العالمية لتهديد تغير المناخ. ويمكن استخدام تلك المعلومات أيضا كمدخلات لتصب في استعراض منتصف المدة

الذي سيجرى في عام ٢٠٢٤ للترتيب الدولي المتعلق بالغابات بعد عام ٢٠١٥، وعمليات نظر المنتدى في هذه المسألة، بما في ذلك نظره في أوجه التآزر والاتساق بين العمليتين.

٥٤ - وفي ضوء أوجه التآزر الكبيرة بين العمليتين وأهدافهما، سيكون من المفيد الإبقاء على اتصال منتظم بين أمانتي الاتفاقية والمنتدى.

خامسا - اتفاقية التنوع البيولوجي وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي

٥٥ - أعرب المؤتمر الرابع عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي عن بالغ القلق من عدم سير معظم أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي على مسار التحقق في ٢٠٢٠، على الرغم من العديد من الإجراءات الإيجابية التي تتخذها الأطراف وجهات أخرى (انظر CBD/COP/DEC/14/1)، استنادا إلى تقييمات فرادى الأهداف بما يشمل الأهداف ٥ (الحد من فقدان وتجزؤ وتدهور الموائل الطبيعية، بما في ذلك الغابات)، و ٧ (الإدارة المستدامة للمناطق المشمولة بالزراعة وتربية الأحياء المائية والحراجة)، و ١١ (المناطق المحمية وغيرها من تدابير الحفظ الفعالة الأخرى المتخذة حسب المناطق)، و ١٤ (خدمات النظم البيئية) و ١٥ (قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود وإعادةها إلى هيئتها الأصلية) (CBD/SBSTTA/22/INF/10، و CBD/COP/14/5، و CBD/COP/14/5/Add.2).

٥٦ - وانتهى تقييم منتصف المدة للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، الوارد في الطبعة الرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، إلى أنه، باستثناء الهدف ١٦، ليس هناك أي هدف يسير على مسار التحقق. وجرى تقييم سبعة أهداف (١، و ٧، و ١١، و ١٧-٢٠) على أنه يجري إحراز تقدم بشأن عنصر واحد منها على الأقل، ولكن ذلك ليس بوتيرة يمكن معها تحقيق الهدف بحلول الموعد النهائي؛ وتم تقييم سبعة أهداف (٢، و ٣، و ٤، و ٦، و ٩، و ١٣ و ١٥) بأن عنصرا واحدا منها على الأقل لا يجري إحراز أي تقدم ملحوظ بشأنه على العموم؛ وأن خمسة أهداف (٥، و ٨، و ١٠، و ١٢، و ١٤) عنصرا واحدا على الأقل يجري حصل تفهقر بشأنه. وهناك فرصة جيدة لتحقيق عناصر الغاية ١١ المتعلقة بتغطية المناطق المحمية وغيرها من تدابير الحفظ الفعالة المتخذة بحسب المناطق.

٥٧ - وخلص تقييم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية إلى أن غالبية الأهداف و/أو الالتزامات الوطنية الواردة فيها هي، بوجه عام، أدنى من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي أو أنها لا تعالج جميع عناصر الأهداف.

٥٨ - وقد وضعت العديد من البلدان أهدافا أو تعهدت بالتزامات في إطار عمليات دولية أخرى من غير اتفاقية التنوع البيولوجي، وقد يكون الكثير من تلك الأهداف والالتزامات ذا صلة بأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي (انظر CBD/COP/14/5). ولا تنعكس هذه الأهداف دائما في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المستكملة للتنوع البيولوجي، مما يتيح للأطراف فرصة أن تأخذ في الاعتبار، عند وضع أو استعراض أهدافها الوطنية بموجب الاتفاقية، الأهداف ذات الصلة في إطار عمليات أخرى، بما في ذلك المنتدى^(٨).

(٨) انظر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، المقرر ٣٠/١٤، الفقرة ١٨.

ألف- أوجه الترابط بين الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠^(٩)

٥٩ - جرى اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي وبرنامج العمل المتعلق بالغابات التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي قبل الخطة الاستراتيجية للغابات والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. ومن ثم فإن الخطط والأهداف الوطنية الحالية التي اعتمدها الحكومات الوطنية لتنفيذ الاتفاقية لا تعكس الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وقبل انعقاد المؤتمر الخامس عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، ستعمل أمانة الاتفاقية مع الأطراف لجعل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠ (للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠) معلما رئيسيا على الطريق نحو تحقيق رؤية ٢٠٥٠ للتنوع البيولوجي. وينبغي للإطار أن يكون متسقا تماما مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وينبغي له كذلك أن يعكس، فيما يتعلق بالغابات، الخطة الاستراتيجية للغابات والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.

٦٠ - ويمكن للأعمال التحضيرية المتعلقة بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠ أن تدرس أيضا السبل التي يمكن بها للشراكة التعاونية في مجال الغابات أن تدعم استمرار الإجراءات المتعلقة بالغابات واستخدام الأراضي مع تعزيز ربطها بأهداف حفظ الغابات وإعادتها إلى هيئتها الأصلية واستخدامها المستدام. وسيبقى التزام المنظمات الأعضاء في الشراكة مهما للحفاظ على أولويات التنوع البيولوجي للغابات لما بعد عام ٢٠٢٠ وتوسيعها في إطار خطة عمل الشراكة.

٦١ - وتشمل مجالات التطابق بين الالتزامات الدولية في مجال الغابات، من قبيل الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للغابات ما يلي: الحد من فقدان الغابات الطبيعية وتجزئتها وتدهورها، بما في ذلك من خلال المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها؛ والإدارة المستدامة للغابات؛ وحفظ الغابات، بما في ذلك في إطار المناطق المحمية وغيرها من تدابير الحفظ الفعالة الأخرى المتخذة حسب المناطق؛ والمنافع المستمدة من الغابات؛ وإعادة النظم البيئية للغابات إلى هيئتها الأصلية؛ وعناصر التنوع البيولوجي للغابات والمعارف التقليدية والأصلية في تصميم السياسات المتعلقة بالغابات؛ ودعم التزامات التمكين (انظر CBD/SBI/2/INF/28).

٦٢ - وفيما يتعلق بمجالات زيادة المواءمة مع التركيز على إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية والحد من إزالة الغابات وتدهورها (انظر CBD/SBI/2/10/Add.2)، تدعو الغاية ١-١ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات إلى توسيع منطقة الغابات بنسبة ٣ في المائة على الصعيد العالمي، في حين تدعو الغاية ٣-١ إلى وقف إزالة الغابات بحلول عام ٢٠٢٠. وتتعلق كلتا الغائتين بالهدف ٥ من أهداف آيتشي للتنوع

(٩) أثناء إعداد هذه المذكرة، قدمت أمانة الاتفاقية أيضا معلومات عن النتائج الرئيسية للمؤتمر الرابع عشر للأطراف بشأن المسائل المتعلقة بالغابات، بما في ذلك ما يتعلق بالتعاون مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى (المقرر ٣٠/١٤). ورحب المؤتمر باعتماد الخطة الاستراتيجية للغابات والأهداف العالمية للغابات كمرجع للأعمال المتصلة بالغابات في منظومة الأمم المتحدة ولحفز زيادة الاتساق والتعاون والتآزر فيما بين هيئات الأمم المتحدة، وأوصى بما يلي: (أ) المواءمة بين الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي للأطراف ومساهماتها الوطنية الطوعية في إطار الخطة الاستراتيجية للغابات؛ و (ب) زيادة تعاون أمانة الاتفاقية مع الشراكة في وضع خطة عملها ومبادراتها المشتركة؛ و (ج) زيادة تقديم التوجيه بشأن الدعم الذي قد يكون متاحا من أعضاء الشراكة لتنفيذ خطة العمل القصيرة الأجل بشأن إعادة النظم البيئية لهيئتها الأصلية.

البيولوجي مع بعض الاختلافات، بالنظر إلى أن الهدف ٥ يدعو إلى خفض معدل إزالة الغابات بمقدار النصف على الأقل بحلول عام ٢٠٢٠، وليس إلى وقفه. ويركز الهدف كذلك على الموائل الطبيعية تماما، بما في ذلك الغابات بوصفها موائل للأشجار، ومن ثم فإنه يربط منافع تحقيق الهدف ٥ بتحقيق سائر أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، مثل الهدفين ١١ و ١٢.

٦٣ - وعلاوة على ذلك، يرمي الهدف ٥ إلى الحد من فداحة إزالة الغابات وتدهورها، في حين تهدف الغاية ١-١ من الأهداف العالمية للغابات إلى تحقيق زيادة صافية في الغطاء الحرجي. ومن ثم، فإن تغييرا إيجابيا صافيا في الغطاء الحرجي قد لا يُسهم بالضرورة في تحقيق الهدف ٥. ولن يؤدي تحقيق الغاية ١-١ لوحده بالضرورة إلى دعم تحقيق الهدف ٥ ما لم يتحقق تقدم كبير أيضا في سبيل تحقيق الغاية ١-٣ التي تدعو إلى وقف إزالة الغابات.

باء - تعزيز التعاون بين منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال أمانتهما

٦٤ - تقدم الخطة الاستراتيجية للغابات إطارا متجددا لعمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وسيطلب تحقيق أهداف التنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي أن تُولى عناية فائقة، عند وضع وتنفيذ الإجراءات الوطنية المتعلقة بالغابات من أجل تحقيق الأهداف، لخيارات اتخاذ مزيد من الإجراءات لبلوغ أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات بطريقة متعاضدة حتى عام ٢٠٢٠ ولتحقيق الأهداف الجديدة المتعلقة بالغابات الواردة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠.

٦٥ - وفي هذا الصدد، دعا المؤتمر الرابع عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الأطراف التي هي أعضاء أيضا في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى النظر في مدى أهمية إجراءاتها الرامية إلى تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك الإجراءات المتخذة في إطار استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، وإلى تصميم مساهماتها الوطنية الطوعية الرامية إلى تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات (انظر CBD/COP/DEC/14/30، الفقرة ١٨). ودُعيت الأطراف كذلك إلى النظر في تقديم مساهماتها الوطنية الطوعية دعما لأهداف التنوع البيولوجي إلى الاتفاقية باعتبارها جزءاً من برنامج العمل من أجل الطبيعة والناس من شرم الشيخ إلى بيجين.

٦٦ - وأحد المجالات الأخرى لزيادة التعاون هو وضع خطوط أساس ومؤشرات للخسارات الفادحة للغابات الطبيعية والغابات البكر، ومؤشرات أكثر دقة لحالة التنوع البيولوجي للغابات. وتعد المؤشرات أساسية في قياس وتعزيز المساهمة المحتملة التي يمكن للتقدم المحرز بشأن الأهداف الأخرى ذات الصلة بالغابات، بما في ذلك الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، أن يقدمها لتحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، فضلا عن الأعمال التحضيرية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام ٢٠٢٠.

٦٧ - وقد تحتاج المجموعة الأساسية الحالية من المؤشرات العالمية المتعلقة بالغابات التي اقترحتها الشراكة إلى مزيد من التحسين، وخاصة المؤشر ٥ بشأن التغيير في منطقة الغابات البكر، الذي يرتبط صراحة بقياس التقدم المحرز في إطار الهدف ٥ من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي. ويمكن لأمانة الاتفاقية أن

تيسر زيادة تبادل المعلومات بشأن نوع الدعم التقني المقدم إلى البلدان من أعضاء الشراكة فيما يتعلق بمؤشرات خسارة الغابات البكر وتدهورها وقياسات التنوع البيولوجي للغابات.

سادسا- التعاون مع الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين

٦٨ - واصل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التعامل بنشاط مع الشراكات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية. ونظمت أمانته اجتماعا لفريق خبراء، عُقد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، بشأن مدخلات إقليمية ودون إقليمية لفائدة المنتدى، من أجل تعزيز مساهمات الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات وبرنامج العمل الرباعي السنوات، والإعداد للدورة الرابعة عشرة للمنتدى^(١٠).

٦٩ - وناقش المشاركون مساهماتهم في الأولويات المواضيعية للدورة الرابعة عشرة للمنتدى، بما في ذلك إمكانية عقد حلقة نقاش إقليمية، بالإضافة إلى المساهمات الإقليمية ودون الإقليمية الرامية إلى تعزيز اتساق السياسات العالمية المتعلقة بالغابات وفهم مشترك للإدارة المستدامة للغابات. وتبادل المشاركون الآراء بشأن أهداف التنمية المستدامة، قيد الاستعراض من قبل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في ٢٠١٩، بالنظر إلى صلتها بالأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. واتفق الاجتماع على درجة تواتر وشكل ومحتوى المدخلات الختية المقدمة إلى المنتدى من الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات. وبالإضافة إلى ذلك، قرر الاجتماع أن يكون شكل المدخلات الختية قائما على أساس شكل الإبلاغ الطوعي الوطني الذي أقره المنتدى في دورته الثالثة عشرة. وينبغي للكيانات الإقليمية ودون الإقليمية أن تنظر في تقديم مدخلاتها الختية إلى أمانة المنتدى بحلول منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ من أجل تحليلها وتحديد إمكانية إدراجها في المنشور الرئيسي المقبل المقرر في عام ٢٠٢١.

٧٠ - وقدمت لاجتماع فريق الخبراء أيضا إحاطة بشأن المبادئ التوجيهية لتشغيل الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي، التي وضعها المنتدى في دورته الثالثة عشرة. ولدى وضع الترتيبات والشراكات التعاونية مع المنظمات على مختلف المستويات من أجل تيسير وتعزيز عمليات الشبكة، بما في ذلك المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، أكد المشاركون على أنه سيكون من المفيد للكيانات الإقليمية ودون الإقليمية أن تكون قادرة على التماس دعم الشبكة من أجل تعزيز أنشطة بناء القدرات لفائدة الدول الأعضاء في مناطقها ومناطقها الفرعية.

معلومات مستكملة عن نتائج الدورة الرابعة والعشرين للجنة الغابات

٧١ - دعا المنتدى، في دورته الثالثة عشرة، منظمة الأغذية والزراعة إلى أن تقدم في دورته الرابعة عشرة معلومات مستكملة عن نظر لجنة الغابات، في دورتها الرابعة والعشرين، في الإمكانيات التي توفرها اللجان الإقليمية للغابات، حسب الاقتضاء، لتعزيز المشاركة الإقليمية ودون الإقليمية. وفي هذا الصدد، أبلغ أمين اللجنة أمانة المنتدى بأن الدورة الرابعة والعشرين للجنة عُقدت في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما في

(١٠) تقرير الاجتماع متاح على الرابط التالي: www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2019/02/

.Summary-EGM-Reg-Bangkok-Jan-19.pdf

الفترة من ١٦ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٨. ونظرت اللجنة في دعوة المنتدى، وأوصت بتعميق التعاون بين اللجان الإقليمية للغابات والمنتدى من خلال بعده الإقليمي، واقترحت أن يكون التعاون مرنا وملائما لمختلف الظروف الإقليمية^(١١). وأبلغ أمين اللجنة الأمانة كذلك بأن توصية اللجنة نالت تأييد مجلس منظمة الأغذية والزراعة في اجتماعه المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وأشار إلى أن منظمة الأغذية والزراعة ستقدم أيضا معلومات مستكملة عن هذه المسألة إلى الدورة الرابعة عشرة للمنتدى.

سابعا- المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين

٧٢ - أكد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الثالثة عشرة من جديد على أن التنفيذ الفعال للإدارة المستدامة للغابات يتوقف على مساهمة جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك الجهات المالكة للغابات، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والسلطات المحلية، والقطاع الخاص، بما يشمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة القائمة على الغابات، والمنظمات غير الحكومية والنساء، والأطفال والشباب، والمنظمات العلمية والأكاديمية والخيرية على جميع المستويات. وعلاوة على ذلك، حدد المنتدى تأكيده على أهمية المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات، وذلك بُغية تسريع وتيرة التنمية المستدامة.

٧٣ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، عقدت أمانة المنتدى اجتماعا لفريق الخبراء من أجل استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطط عمل المجموعات الرئيسية ومدخلاتها إلى الدورة الرابعة عشرة للمنتدى^(١٢). واستعرض الخبراء المشاركون التقدم المحرز بشأن خطط عمل المجموعات الرئيسية، بما في ذلك التعجيل بتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، بالإضافة إلى تحديد المسائل والعقبات الناشئة التي تعترض التنفيذ، وكذا أولويات العمل في المستقبل. وأبلغ ممثل المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب الاجتماع بأن الهدف الرئيسي لخطة العمل المتعلقة بالأطفال والشباب هو تعزيز القدرات وقاعدة الموارد من أجل التطبيق الفعال. وأطلع خبراء المجموعة الرئيسية المشاركين على الأنشطة الرئيسية المضطلع بها خلال فترة ما بين الدورات، بما في ذلك حلقات العمل التدريبية السابقة للمؤتمر التي تركز على أدوار النساء والمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الإدارة المستدامة للغابات والمناظر الطبيعية؛ وتدريب طلاب الجامعات والمهنيين الشباب على أن يصبحوا سفراء للغابات؛ وتدريب طلاب المدارس الابتدائية بشأن منافع الغابات؛ وتنظيم حملات لوسائل التواصل الاجتماعي تركز على الأطفال والشباب بوصفهم ميسرين رئيسيين للتوعية بالأهداف العالمية المتعلقة بالغابات؛ ومشاركة الشباب في الحوارات السياسية الإقليمية والدولية.

٧٤ - وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المجموعات الرئيسية المعنية بالعلم والتكنولوجيا، والمرأة، والمنظمات غير الحكومية، والشعوب الأصلية خطط عملها أيضا. ووُضعت خطط العمل باستخدام النموذج المعتمد في خطة العمل الشاملة المشتركة بين المجموعات الرئيسية. وتركز خطة عمل العلم والتكنولوجيا على الاستفادة من الأنشطة الجارية لمختلف المنظمات الأعضاء المعنية بالعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك شبكة

(١١) www.fao.org/3/MX698EN/mx698en.pdf

(١٢) تقرير الاجتماع متاح على الرابط التالي: www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2019/02/

DraftSummary-EGM-MGs-Bangkok-Jan-19.pdf

الصمغ الطبيعي والراتنج في أفريقيا، وشبكة بحوث الغابات لأفريقيا جنوب الصحراء، ورابطة منطقة آسيا والمحيط الهادئ لمؤسسات البحوث الحرجية. وشملت الأنشطة جمع التجارب الناجحة في مجال الإدارة المستدامة للغابات؛ ووضع استراتيجية اتصالات للمجموعة الرئيسية المعنية بالعلم والتكنولوجيا؛ والمشاركة في إضفاء الطابع المحلي على الخطة الاستراتيجية للغابات ومقررات المنتدى؛ وتعزيز المساءلة المتبادلة عن الالتزامات المقطوعة وإعلانات النوايا في الخطة الاستراتيجية للغابات وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ وتعزيز قدرات وقاعدة موارد المجموعات الرئيسية من أجل العمل الفعال. وتركز خطة المجموعة الرئيسية للمرأة على جمع البيانات من أجل زيادة المعلومات المصنفة حسب نوع الجنس، والدعوة، وبناء القدرات. وتركز المجموعة الرئيسية للمنظمات غير الحكومية على إضفاء الطابع المحلي على الخطة الاستراتيجية للغابات ومقررات المنتدى، ولا سيما فيما يتعلق بالتنوع، والحيازة المضمونة، والتشاور مع المجتمع المحلي. وتركز خطة عمل المجموعة الرئيسية للشعوب الأصلية على وضع شبكات المعلومات والمعارف، والدعوة من أجل المعارف التقليدية المتصلة بالغابات، وضمان حيازة الأراضي، وبناء قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، من بين مسائل أخرى.

٧٥ - وعند مناقشة خطط العمل، اتفق المشاركون على أن جعل أشكال خطة العمل متوافقة مع خطة العمل المشتركة يفيد في تمكين المجموعات من التعرف بسهولة على مجالات الاهتمام المشترك، وتيسير إمكانية تدخل متعدد الأفرقة، وتعبئة التمويل المشترك.

٧٦ - وناقش المشاركون في اجتماع فريق الخبراء أيضا مبادرات المجموعات الرئيسية الرامية إلى تسريع مساهمات الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من قبل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في ٢٠١٩؛ وإسهامات المجتمع المدني في المناقشات التقنية بشأن الأولويات المواضيعية الثلاث للدورة الرابعة عشرة للمنتدى؛ وتعزيز اتساق السياسات المتعلقة بالغابات على الصعيد العالمي وفهم مشترك للإدارة المستدامة للغابات^(١٣). واعترف المشاركون بأهمية الشراكة وشددوا على ضرورة السعي إلى تعاون منتظم مع أعضاء الشراكة بغية تحقيق الاتساق في تنفيذ السياسات والبرامج. بيد أن المشاركين أشاروا إلى أن الكثير من المجموعات الرئيسية تفتقر إلى القدرة المالية للمشاركة في الشراكة.

٧٧ - وفيما يتعلق بإضفاء الطابع المؤسسي على المشاركة في الإدارة المستدامة للغابات، لاحظ الخبراء المشاركون أن خطط عمل المجموعات الرئيسية تتيح نقطة انطلاق للجهات الفاعلة من المجتمع المدني لكي تترجم الخطة الاستراتيجية للغابات والأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات من خلال القسم الوارد في مختلف خطط العمل بشأن المشاركة في إضفاء الطابع المحلي على الخطة الاستراتيجية وترجمة مقررات المنتدى للناس على أرض الواقع. وكخطوة تالية، ينبغي للمجموعات الرئيسية أن تزيد من تعزيز صلة خطط عملها بالأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات والعلاقة مع أهداف التنمية المستدامة من أجل التوصل إلى فهم أفضل للصورة الكبيرة، مع التركيز في الآن نفسه على السمات المتخصصة التي تتيح لها تنفيذ الاتفاقات الدولية على الصعيدين الوطني والمحلي.

(١٣) ترد معلومات أكثر تفصيلا في مذكرة الأمانة العامة (E/CN.18/2019/5).

ثامنا - أنشطة الاتصال والتوعية بما في ذلك اليوم الدولي للغابات

٧٨ - شدد المنتدى في دورته الثالثة عشرة على أهمية جهود الاتصالات المتعلقة بالخطة الاستراتيجية للغابات، بما في ذلك إبراز وتبادل أفضل الممارسات والتجارب الناجحة ذات الصلة بتنفيذها وتنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وإيجاد أوجه التآزر مع منابر واستراتيجيات الاتصالات المتعددة الأطراف الأخرى. واعتمد المنتدى استراتيجية الاتصالات والتوعية الخاصة بالخطة الاستراتيجية للغابات، وطلب إلى أمانته أن تقدم تقريرا عن التقدم المحرز في هذا الصدد إلى المنتدى في دورته الرابعة عشرة والدورات اللاحقة. وترد المعلومات عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة في تنفيذ استراتيجية الاتصالات والتوعية في مذكرة الأمانة العامة عن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ (E/CN.18/2019/2).

٧٩ - وتواصل أمانة المنتدى العمل بشكل وثيق مع دائرة التخطيط الاستراتيجي والاتصالات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، التي توفر خدمات التوعية والإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعي للإدارة وتيسر استخدام تكنولوجيا المعلومات وتشارك المعرفة. وخلال الفترة الممتدة بين الدورتين، عملت الأمانة مع الدائرة في إعداد مقالات للرسالة الإخبارية الخاصة بالإدارة وفي جهود التوعية المبذولة باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي والوسائط المتعددة دعماً لاجتماعات المنتدى وأنشطته المتصلة بالاحتفال باليوم الدولي للغابات. واستمرت الأمانة أيضاً في العمل على نحو وثيق مع إدارة التواصل العالمي على إبراز مساهمات الغابات في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

٨٠ - وركز اليوم العالمي للغابات لعام ٢٠١٨ على أوجه الترابط بين الإدارة المستدامة للغابات والمدن المستدامة. وقد أتاح هذا الموضوع فرصة لإبراز المنافع التي تقدمها الغابات والأشجار للمجتمعات المحلية الحضرية، من تبريد البيئة والاقتصاد في استهلاك الطاقة إلى توفير منافع صحية، والتخفيف من آثار تغير المناخ، وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الفيضانات والعواصف. وللموضوع أهمية خاصة أيضاً بالنسبة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ والمهدفين ١٥ و ١١ من أهداف التنمية المستدامة، على وجه الخصوص. وبالإضافة إلى ذلك، ثمة عنصر رئيسي في حملة الاتصالات والتوعية التي قادتها أمانة المنتدى، وهو إعداد "دليل إرشادي لوسائط التواصل الاجتماعي"^(١٤) تضمن بطاقات رقمية ورسائل مقترحة لاستخدامها على الفيسبوك وتويتر. وشملت بعض الرسائل الرئيسية تحضيراً لليوم الدولي للغابات ما يلي:

(أ) الغابات والمجتمعات المحلية: ١,٦ مليار شخص هم في حاجة إلى الغابات من أجل الغذاء، والماء، والوقود، والوظائف. وبحلول عام ٢٠٥٠، يُتوقع أن ترتفع نسبة السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية إلى الثلثين، مما سيخلق طلباً لم يسبق له مثيل على المياه، والغذاء، والطاقة. والغابات جزء من الحل؛

(ب) الغابات والمياه: يقدر أن يواجه أكثر من نصف سكان العالم الإجهاد المائي بحلول عام ٢٠٥٠. وبالنظر إلى أن مستجمعات مياه الأمطار في الغابات توفر ثلاثة أرباع المياه العذبة المستخدمة في جميع أنحاء العالم، فإن حماية قدرة الغابات على توفير المياه باتت أكثر إلحاحاً؛

(١٤) www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2018/03/IDF2018-Social-Media-Advisory_FINAL_16March2018.pdf

(ج) الغابات وتغير المناخ: تساعد الأشجار في المدن على ضبط المناخ، وتخزين الكربون، والحد من الفيضانات والمدد المطري للعواصف. وتوفر الإدارة المستدامة للغابات ومنتجاتها المستدامة بعضاً من أكثر ما هو متاح من الخيارات الطبيعية لاحتجاز الكربون وتخزينه فعالية وتنافسية من حيث التكلفة؛

(د) الغابات والتنوع البيولوجي: الغابات موطن أكثر من ٨٠ في المائة من التنوع البيولوجي في البر، ويمكن للغابات الحضرية والحدايق العامة في المدن أن توفر موائل هامة للطيور المهاجرة وغيرها من الحيوانات والنباتات البرية.

٨١ - وشملت البيانات المقدمة بمناسبة اليوم الدولي ما أدلى به محمد شهر الإكرام يعقوب، رئيس مكتب الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة؛ وكوكي مولي غرينيون، نائبة رئيس المكتب ونائبة الممثل الدائم لكينيا؛ وليو جنمن، وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ ومانويل سوبرال فيلو، مدير أمانة المنتدى. وعملت أمانة المنتدى أيضاً مع دائرة التخطيط الاستراتيجي والاتصالات لتنظيم مقابلة حية على فيسبوك مع جنيفر غرينفيلد، مساعدة مفوض شؤون الحراجة والبستنة والموارد الطبيعية في إدارة مدينة نيويورك للحدايق والاستحمام.

تاسعا - استنتاج

٨٢ - يؤدي تعزيز التعاون والتنسيق والمشاركة في المسائل المتعلقة بالغابات فيما بين الجهات صاحبة المصلحة المعنية دوراً هاماً في المضي قدماً بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، وتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة. ومنذ الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، عملت أمانة المنتدى، والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ومنظمات ومؤسسات وعمليات إقليمية ودون إقليمية، فضلاً عن المجموعات الرئيسية ومجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بصورة متزايدة للنهوض بالتعاون والتنسيق والمشاركة في المسائل المتعلقة بالغابات. ولقد تُوجت هذه الجهود بالمجموعة الواسعة من الأنشطة المبينة في هذه المذكرة وزادت من فهم أهمية الإدارة المستدامة للغابات، وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات، وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، ودور الغابات في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالغابات.

٨٣ - بيد أن هناك المزيد من الفرص للمضي قدماً في زيادة التعاون والتآزر فيما بين الجهات الفاعلة العديدة التي تسهم في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات. ومن أجل تعزيز التعاون والتنسيق والمشاركة في المسائل المتصلة بالغابات، من المهم أيضاً التصدي للتحديات المستمرة التي تشمل ولايات وطرائق العمل المتباينة للمنظمات المشاركة، وتداخل المصالح وتنافسها، والافتقار إلى الموارد اللازمة لجهود منسقة أو مشتركة.

٨٤ - وقد أثبتت الشراكة قدرتها وإمكاناتها لتعزيز التعاون والتنسيق بشأن المسائل المتعلقة بالغابات وكذا لتقديم الدعم لأعمال المنتدى، بما في ذلك من خلال وضع خطة للعمل ومبادرات مشتركة. وللمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية أيضاً إمكانات كبيرة لمواصلة الإسهام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وثمة حاجة إلى مواصلة تيسير مشاركتها في مختلف مجالات عمل المنتدى. وبالإضافة إلى ذلك، أثبتت المجموعات الرئيسية التزامها بالحوار الدولي المتعلق بالسياسات الحرجية من خلال وضع خطط عمل مشتركة ومتكاملة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات وللتعجيل بتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالغابات.

عاشرا - الاقتراحات والمقترحات

٨٥ - الدورة الرابعة عشرة للمنتدى هي دورة فنية، وعلى هذا النحو فإنه لا يتوقع منها أن تعتمد أي مقرر أو قرار. بيد أنه وفقا لأحكام برنامج العمل الرباعي السنوات، فإن نتاج الدورة الفنية يكون موجزا للمناقشات يُعده الرئيس، يمكن أن يشمل المقترحات الممكنة التي ينبغي أن يُقدّم تقرير عنها في الدورة الخامسة عشرة من أجل مواصلة النظر فيها وتقديم توصيات بشأنها، فضلا عن تقديم اقتراحات للعمل في الفترة الفاصلة المفضية إلى الدورة الخامسة عشرة. وفي هذا الصدد، يُقصد بالاقتراحات التالية حفز مناقشات المنتدى في دورته الرابعة عشرة:

(أ) الإحاطة علما بالعمل المتواصل الذي تقوم اتفاقية به الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والتقدم المحرز نحو تنفيذ اتفاق باريس، فضلا عن تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي واتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ب) التشديد على أهمية تعزيز أوجه التآزر والتعاون في تعزيز التنفيذ والتحقيق المتسقين للخطة الاستراتيجية للغابات، واتفاق باريس، وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك فيما يتعلق بترتيبات الإبلاغ الخاصة بكل منها، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والمساهمات الوطنية الطوعية، والمساهمات المحددة وطنيا؛

(ج) التأكيد على أنه ينبغي للمنتدى أن يواصل معالجة أوجه الترابط القائمة بين الغابات وأهداف التنمية المستدامة، وأن يقدم مدخلاته إلى الدورة الجديدة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة؛

(د) الاعتراف بالإمكانات الكامنة للمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية في الدفع قدما بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات وتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، والحاجة إلى النظر في استكمال المبادئ التوجيهية لتشغيل الشبكة، في الوقت المناسب، وذلك من أجل تمكين هذه الكيانات من التماس دعم الشبكة في تعزيز أنشطة بناء القدرات لفائدة الدول في مناطقها الإقليمية ودون الإقليمية؛

(هـ) دعوة الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين إلى دعم الأنشطة المتصلة بالاحتفال باليوم الدولي للغابات وإبلاغ المنتدى عنها بصورة منتظمة؛

(و) تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في اتساق السياسات على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال خطط العمل المشتركة والمتكاملة؛

(ز) تشجيع أعضاء المنتدى على دعم أنشطة المجموعات الرئيسية دعما للمنتدى وعلى المشاركة بفعالية في الدورات السياسية والفنية للمنتدى؛

(ح) تشجيع الدول الأعضاء في المنتدى، التي لم تفعل ذلك بعد، على النظر في إنشاء آليات لمشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، وتعزيز الإجراءات الرامية إلى المضي قدما في تنفيذ الأهداف والالتزامات المتعلقة بالغابات المتفق عليها دوليا وإدماجها في البرامج والخطط الوطنية.